

المقارنة بين الروايتين:
مذكرات طبية لنوال السعداوي
و "فرامفوان بر كالونج سوربان" لعايدة الخالق
(دراسة موازنة)



هذا البحث
مقدّم إلى كلية الآداب

جامعة سونن كاليجا كا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا
لإنعام بعض الشروط للحصول على الدرجة العالمية
في علم اللغة العربية و أدبها

وضع:

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

شعبة اللغة العربية و أدبها

كلية الآداب

جامعة سونن كاليجا كا الإسلامية الحكومية
جو كجاكرتا

NOTA DINAS

Yogyakarta, 22 November 2004

No :
Lampiran : -
Perihal : Skripsi saudari **Misbahatul Hidayati**

Kepada Yth,
Dekan Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga
Di Yogyakarta

Assalamu 'alaikum Wr. Wb

Setelah membaca, mengoreksi dan menyarankan perbaikan seperlunya, maka menurut kami skripsi saudari:

Nama : Misbahatul Hidayati

NIM : 99112326

Fak/Jur : Adab/BSA

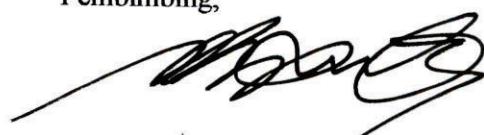
المقارنة بين الرواية مذكرات طبيبة لنوال السعداوي و
الرواية "فرمفوان برکالونج سوربان" لعايدة الخالق (دراسة
(موازنة)

Sudah dapat diajukan ke sidang munaqasyah untuk memenuhi sebagian syarat memperoleh gelar Sarjana Strata Satu pada jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta.

Wassalamu 'alaikum Wr. Wb

Yogyakarta 22 November 2004

Pembimbing,



Drs. Bachrūm Bunyamin, MA

تجزید

(ABSTRAKSI)

Karya sastra adalah titik akumulasi dari sebuah kcresaan. Dalam proses penciptaan sebuah karya, seseorang perlu melakukan beberapa hal, di antaranya adalah perenungan dan pencarian. Perenungan adalah masa penggodokan ide atau gagasan supaya menjadi lebih matang sebelum dihidangkan. Sedangkan pencarian adalah penelusuran bentuk, akan dibuat seperti apa ide tersebut. Dalam pencarian ini diperlukan beberapa referensi yang dapat berupa bacaan, wawancara serta observasi sebagai muatan dalam bangunan struktur karya yang akan diciptakan. Bacaan dapat berupa buku-buku penunjang yang akan mendukung tujuan dari ide atau dapat berupa karya sastra yang sudah dahulu ada, sebagai arahan dalam formulasi bentuk karya yang akan diciptakan. Sehingga dapat dikatakan, sebuah karya sastra tidak akan lepas dari karya sastra yang sudah ada sebelumnya, atau paling tidak ada sedikit keterpengaruhannya di antara keduanya.

Novel Mudzakkirat Thabibat, karya Nawal Sa'dawi, seorang penulis radikal dari Mesir, yang menceritakan tentang seorang perempuan Mesir, dengan profesi sebagai dokter, dan mempunyai sebuah pesan atau isyarat tentang sebuah pemberontakan atas kodratnya sebagai perempuan. Dan tentu saja dengan latar belakang budaya Mesir, yang masih memegang nilai-nilai lama yaitu budaya patriarki. Novel ini diterbitkan pertama kali di Mesir pada tahun 1958.

Sedangkan novel Perempuan Berkalung Sorban karya Abidah el Khalieqy, seorang penulis dari Indonesia yang berjiwa feminis, juga mempunyai sebuah isyarat pemberontakan seorang perempuan atas kodratnya yang terkungkung oleh sebuah budaya patriarki, serta hegemoni dari sebuah kekeliruan pemahaman atas sebuah dogma.

Kedua novel itu, mempunyai beberapa persamaan dan perbedaan, yang sangat menarik untuk diteliti atau diperbandingkan, karena pada dasarnya kedua novel itu mempunyai tujuan yang sama, namun kemasannya berbeda. Atau mempunyai substansi yang sama namun strukturnya berbeda. Di samping itu ada paut waktu, di antara penulisan dua novel tersebut.

Persamaan-persamaan itulah yang membuat menarik perhatian. Adakah keterkaitan di antara keduanya, apakah novel yang lebih dahulu muncul mempengaruhi novel sesudahnya, atau bisa jadi novel kedua merupakan respon dari novel pertama..



PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

المقارنة بين الروايتين : مذكرة طبية لنوال السعداوي
و " فرامفوان بر كالونج سوربان " لعايدة الخالق
(دراسة موازنة)

Diajukan oleh:

N a m a : MISBAHATUL HIDAYATI
N I M : 99112326
Program : Sarjana Strata 1
Jurusan : BSA

telah dimunaqasyahkan pada hari : Kamis tanggal : 9 Desember 2004 dengan nilai : A-
dan telah dinyatakan syah sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra
(S.S).

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang,

Drs. Khoiron Nahdiyyin, MA.
NIP. 150260363

Sekretaris Sidang,

Drs. Khoiron Nahdiyyin, MA.
NIP. 150260363

Pembimbing/Merangkap Penguji,

Drs. Bachrum Bunyamin, M.A.
NIP. 150201895

Penguji I,

Drs. Mardjoko Idris, Mag.
NIP. 150232845

Penguji II,

M. Kanif Anwari, S.Ag., M.Ag.
NIP. 150276307



فهرس البحث

أ	الموضوع
ب	رسالة المشرف
ج	تجزيد
د	المصادقة من الكلية
هـ	فهرس البحث
حـ	الإهداء
طـ	الشعار
يـ	كلمة الشكر و التقدير
١	المقدمة : أـ خلفية المسألة
٥	بـ تحديد المسألة
٦	جـ أغراض البحث و فوائده
٧	دـ طريقة البحث
٨	هـ الأساس النظري
١٩	وـ التحقيق المكتبي

٢٠	ز - نظام البحث
٢٣	الباب الأول : الرواية مذكرات طبية
٢٤	أ. المختصر من الرواية
٣١	ب. بنية الرواية
٤٢	ج. العناصر النسائية
٤٧	د. سيرة نوال السعداوي
٥٤	الباب الثاني : الرواية Perempuan Berkalung Sorban
٥٤	أ. المختصر من الرواية
٥٨	ب. بنية الرواية
٧١	ج. العناصر النسائية
٧٤	د. سيرة Abidah El Khalieqy
الباب الثالث : المقارنة بين الرواية مذكرات طبية و الرواية Perempuan Berkalung Sorban		
٧٧	Berkalung Sorban
٧٧	أ. بنية الرواية
٩١	ب. النسائية في الروايتين

٩٤	الباب الرابع : الاختتام
٩٦	ثبوت المصادر
٩٩	ترجمة الباحثة



الإهداء

أهدي هذا البحث إلى قومي
النساء اللاتي كفلن الزمان طول الحياة
و إلى قبيلي و شعبي
اللذان لم يزالا يتأنران

و إلى بلدتي
التي ظلت تدعوا إلى الاحتراع
بإحضار الأشياء التي تعنى كثيرا
و إلى العالم الأدبي الممتلىء بالألوان
التي تكون مصدراً إلهامياً في الحياة



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الشعار

و إن تر كل شيء يلقى نظره إليك بالحب، فسوف ترى كل شيء تحبه.



كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله القائل: يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة و خلق منها زوجها و بث منها رجالا كثيرا و نساء و اتقوا الله الذي تسألون به و الأرحام (النساء: ١). و الصلاة و السلام على سيدنا محمد القائل: ما أكرم النساء إلا كريم و ما أهانن إلا لثيم.

اعتقدت من ابتداء العمل أن هذا البحث لن يتم إلا بالتوجيه و النقد و التشجيع من الجهات المختلفة. فلذا أردت في هذه المناسبة التفيسة أن أقدم خالص الشكر الدائم إلى جميع من بذل جهده و مساعدته لي في سبيل إتمام هذا البحث، و منهم:

- ١ - فضيلة السيد الدكتور ندوس الحاج محمد شاكر على الماجستير بوصفة عميدا لكلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا.
- ٢ - فضيلة السيد الدكتور ندوس بحروم بنiamin الماجستير بوصفة مشرفا لي في كتابة هذا البحث.
- ٣ - فضيلة المدرسين بكلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا و خاصة بقسم اللغة العربية و أدتها.
- ٤ - حضرة والدى الحبوبين اللذان لن تزول محبتهم، و جميع عشيرتي الذين استخلصوا أنفسهم في مساعداتى.
- ٥ - سائر أساتذتى في روضة الأطفال Mranggen II Darmarini، و في المعهد "منبع الحسان" Sedayu, Gresik، و في المعهدى "الفتوحية" و "البدريّة" Sunan Pandan Aran Jogjakarta, Mranggen, Demak.
- ٦ - أخوتى الصغار الذين فسحوا لي الزمان و وسعوا لي المكان، و زوجى الذى يساعدنى و يعاشرنى و يدعو لي و يمنع لي محبته، و ابنى الحبيب كل

الحب Alexander الذى يكون منبع نشاطى فى الحياة و الذى يرضى على
ان يتفرق مني بضع الأوقات.

٧- من كنت حبيبي عبد المالك رسلى، لن يغيب اسمك عن ذهنى و لن يزول
ذكرك من قلبي، أنه ليس من الواجب القطعى على من أحبّ شخصاً أن
يمتلك المحبوب.

٨- جميع الأصدقاء: كمتارى، مزيّن، كوكو و كلّ من جلس في قسم اللغة
العربية و أدبها، و الأصدقاء بالمعهد Sunan Pandan Aran، و الأصدقاء
بـ Abidah el Sanggar Nuun، و Teater ESKA. و المحترمة PMII، و Khaliqie

٩- جميع من لم أقدر على ذكرهم واحداً فواحداً لعدتهم.

و أخيراً، دعوت لهم جميعاً أن يجزيهم الله أحسن الجزاء و يقبل منهم جميع ما
فعلوا لمساعدتهم إياي.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA مصباحة الهدایة

المقدمة

أ- خلفية المسألة

إن الأعمال الأدبية لا تتولد من خلوّ الثقافة، بل هناك مؤيّداها منخلفية الثقافية والاتفاقية الأدبية.^١ و هذا يعني أنها متولدة من سياق تاريخ الشعب و اجتماعيته الثقافية، و كان المؤلّف من إحدى أعضاء المجتمع في ذلكالشعب. يقال أيضاً أن الأعمال الأدبية لا تسقط من السماء بلا سبب، بل تكون فيها علاقة مستمرة بين الأديب و المجتمع.^٢

و هناك علاقة متنية بين عمل أدبي و المجتمع، بل يمكن منه فهم بناء المجتمع و وصفه جمعياً، لأنّه إنتاج التبنية من مصدر جمعيّ. و هذه النقطة تعنى أن للأعمال الأدبية بناء متاحم راسخ بالنظر الدنوي المعقّد، و أنها تصوّر تجرييّ للمجتمع و ما معه من المسائل.

و إضافة إلى ذلك أن الأعمال الأدبية تكون نقطة التكليس للقلق، و لابد للمؤلّف أن يقوم بأعمال في إجراء تكوين تأليف منها التأمل و البحث. و

A. Teeuw, *Membaca dan Memahami Sastra*, (Yogyakarta, Gajah Mada University Press,^١ 1985), hal. 11.
Sapardi Djoko Damono, *Sosiologi Sastra Sebuah Pengantar Ringkas*, (Jakarta: Pusat ^٢ Pembinaan dan Pengembangan Bahasa Departemen P dan K, 1984) hal. 1.

التأمل هو إعداد الرأى و الإعتقداد حتى يصير قويمين للتقديم. و أما البحث هو تحليل الشكل لتكوين الرأى. و يحتاج المؤلف في البحث إلى مراجع معينة كالقراءة و المقابلة الصحفية و المراقبة التي ستكون كلها مضمون بناء التأليف الذى جرى إلى إيجاده. و تكون القراءة من الكتب الإضافية التي تؤيد هدف الرأى أو من الأعمال الأدبية الموجودة التي ترشد إلى تصسيغ شكل التأليف. و كييفما يكون العمل الأدبى فإنه لا يخلو عن الأعمال الموجودة قبله، أو على الأقل هناك التأثير بما قبله من حيث الذات أو الشكل.

و الأدب عنصر من عناصر اللغة، و كانت اللغة وسيلة أساسية للمحادثة. و لعدم الإمكان للشعب في أن يعتزل من المعاملة مع الشعوب الأخرى و لذلك كانت لغة شعب على أن تتوحد بلغة شعب آخر. و هناك الشاقف و العلاقة المتبادلة، و كذلك ما حدث في الأدب. فلأدب الموحد آثار في معاملة الشعبين إما في العناصر المسيطرة و الإستراتيجية و إما في العناصر الصغيرة الخيطية.

إن الرواية من كرات طبيبة لنوال السعداوي – الكاتبة المصرية للتأليفات بالموضوع النسائي – رواية مشهورة. فقد نُشرت لأول مرة في السنة ١٩٥٨ و ترجمت إلى لغات متعددة منها إلى اللغة الاندونيسية.

هذه الرواية جاءت بموضوع الثورة من امرأة ترى التحرير من عقيدة مخطئة في الفهم وقد كانت مبدأ مطبوقاً في المجتمع.

و الرواية *Perempuan Berkulung Sorban* المنشورة سنة ٢٠٠١ لها موضوع يشبه بموضوع الرواية مذكرات طبيبة لنوال السعداوي. هذه الرواية كتبها *Abidah El Khalieqy*^٨، كاتبة إندونيسية وقد نُشرت تأليفاتها في اللغات الأجنبية.

كلتا الروايتين تشاهدنا كثيراً وبالخصوص في الرأي والاعتقاد، و تشاهدنا أيضاً في البناء الذي يكون عنصراً من عناصرهما. وكذلك هناك الاختلاف بينهما.

و بجانب ذلك، تقدّمت الرواية مذكرات طبيبة في الكتابة من الرواية *Perempuan Berkulung Sorban*. وقد تُرجمت الرواية مذكرات طبيبة إلى لغات متعددة منها اللغة الإندونيسية. فصارت الروايتان جذابتين للدراسة لأنهما صادرتان من اللغتين المختلفتين. و يستخدم الدراسة في هذا البحث طريقة مقارنة الأدب المشهورة أيضاً باصطلاح الأدب المقارن.

الأدب المقارن هو دراسة النص عبر الثقافة. هذه الدراسة محاولة بینظامية و هي الإهتمام بعلاقة الأدب من ناحية الزمان و المكان. فمن ناحية الزمان

يمكن للأدب المقارن أن يقارن الزمانين المختلفين فأكثر، و من ناحية المكان

يربط نفسه بولاية الأدب الجغرافية.^٣ و سيكون التركيز في كتابة هذا البحث في

بناء الروايتين و موضوعهما و رأيهما.^٤

و الأدب المقارن هو نطاق العلم الأدبي يدرس في العلاقة بين الأدب و

مقارنة الأدب بعيادين أخرى. و يصلح الترابط بين التأليفات الأدبية لأن كلّ

مؤلف جزء من المؤلفين الآخرين. لا يخلو مؤلف عن تأليفات غيره لأن وجب

عليه قرائتها و قبولها.

و من أغراض الأدب المقارن هي: أولاً، البحث عن التأثير بين تأليف

أدبي و غيره من التأليفات الأدبية أو التأثير بينه و العلوم الأخرى و عكسه في

العالم الأدبي. ثانياً، استخراج التأليفات الأصلية من غير الأصلية في إجراء العمل

الأدبي. ثالثاً، إزالة الإنطباعية الذهنية أن التأليفات الأدبية الدولية المعينة أقوم و

أروع من التأليفات الأدبية الدولية الأخرى. رابعاً، البحث عن اختلافات الثقافة

المعكوسة على تأليف أدبي و غيره من التأليفات الأدبية. خامساً، تقوية تعميم

Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra, Epistemologi, Model, Teori dan Aplikasi* (Jogjakarta, Pustaka Widyatama, 2003), hal. 128.^٣

^٤ قال Benedicto Crose إن دراسة الأدب المقارن هي دراسة تقوم باستكشاف القلب و المناوبة و التطوير و الاختلاف التبادلي بين التأليفين فضلاً عن ذلك. الأدب المقارن تتعلق بأحوال الموضوع و الرأي، نفس المصدر ص. ١٢٩

مفاهيم الجمال العام في الأدب. سادساً، تقدير سجية التأليفات من دول و جمال أدبها.

و لا يجب على كل باحث أن يصل إلى جميع الأهداف في الأدب المقارن، بل جاز له أن يصل إلى هدف واحد من المقارنة. ففي هذا البحث سأتجه إلى هدف واحد و هو البحث عن التأثير بين الروايتين، مذكرات طبية

. *Perempuan Berkulung Sorban* و

ب- تحديد المسألة

سيقوم البحث بدراسة المقارنة بين الرواية مذكرات طبية و الرواية

من الناحية النسائية، فصارت الكتابة محدودة *Perempuan Berkulung Sorban*

بالمسائل الملحوظة الآتية:

١. كيف يكون بناء الروايتين.
٢. ما هي العناصر النسائية الموجودة هاتين الروايتين.
٣. كيف تكون مقارنة البناء و العناصر النسائية بين الروايتين (التشابه و الاختلاف).
٤. هل هناك تأثير بينهما.

ج- أغراض البحث و فوائده

و من أغراض هذا البحث هي:

١. معرفة بناء الرواية مذكرات طبية و بناء الرواية *Perempuan Berkalung Sorban*

٢. معرفة العناصر النسائية الموجودة في هاتين الروايتين.

٣. معرفة التشابه أو الاختلاف في البناء و العناصر النسائية بين الروايتين.

٤. البحث عن التأثير بينهما.

انطلاقاً من الأغراض السابقة يرجى من هذا البحث إثبات الفائدتين:

١. معرفة أحوال النساء الاجتماعية الواقعة في الثقافة البطريركية.

٢. الزيادة على بجموعات المكتبة لكلية الآداب و خصوصاً لقسم اللغة العربية و أدبها.

د- طريقة البحث

أ- نوع البحث

كان هذا البحث بحثاً مكتبياً (library research). و ستؤخذ القضايا من الرواية مذكراً طبيبة و الرواية *Perempuan Berkulung Sorban*. و بجانبها تُستخدم مراجع أخرى كالكتب و المقدادات و المقالات (من الجرائد و المجلات) و بعض التأليفات العلمية المطابقة لموضوع البحث.

ب- طريقة تحليل القضايا

تُستخدم نظرية بناء الرواية و نقد الأدب الأنثوي و طريقة مقارنة الأدب في تحليل القضايا. فبناء الرواية يحتوى على الموضوع و الحبكة و الخلفية و الأشخاص و التشخيص. و نقد الأدب الأنثوي هو القراءة على النص مع تركيز الإهتمام بالنساء. و أما طريقة مقارنة الأدب هي مقارنة العناصر المعينة الموجودة في تاليف أدبي، و في هذا الحال مقارنة البناء و العناصر النسائية الموجودة في الروايتين المذكورتين.

و بعد ذلك سأقوم بالبحث عن التأثير بينهما. و إن يوجد فإلى أي مدى سار التأثير، و إن لم يوجد فما سبب التشابه بين هاتين الروايتين.

هـ— الأساس النظري

استخدم في هذا البحث ثلاثة نظريات، و هي نظرية مقارنة الأدب و النظرية البنوية و نقد الأدب الأشعري. و مقارنة الأدب هي طريقة عامة مستخدمة في جميع نقد الأدب و فروع العلوم ولكنها لا تصور خصوصية الإجراء في دراسة الأدب.^٥

١— نظرية الأدب المقارن

إن اصطلاح الأدب المقارن يشمل على دراسة العلاقة بين الأدبين فأكثر. هذه المقاربة قدّمها طائفة العلماء الفرنسية على رئاسة Fernand Baldensperger ثم اشتهرت باصطلاح comparatistes. قد كتبت هذه الطائفة نصوصاً كثيرة للمقعدة المؤقتة Reveu de literature comparee. بحثوا فيها عن رمقة Goethe و آثارهما و شهرهما بفرنسا. و لا يقتصر المنهج الذي استخدموه على جمع المعلومات في مراقبة الكتب و الترجم و الآثار فقط، بل يتسع إلى دراسة الإنطباعة الذهنية و المفهوم من مؤلف معين، و إلى دراسة

العوامل في إيضاح المقعدة المؤقتة و المترجم و القبول – كلها حالة خاصة للأدب و مكان استيراد التأليفات من المؤلفين الأجانبين.^٦

ففي أول الأمر، لا يقوم الأدب المقارن إلا بالمقارنة بين التأليفات الأدبية للحصول على تفوق تأليف و أصالته. و من هذه المقارنة يمكن استخراج التأليفات ذات مستوى دولي بل التي تبلغ مستوى عالميا.^٧

هناك ما يقال هيغورام في دراسة الأدب المقارن و يراد به التأليف الأدبي الذي صار خلفية لصدور التأليف الأدبي بعده. و يسمى التأليف الذي جاء مؤخراً بالتحويل.^٨ و هيغورام هو جميع عناصر الرواية الموجودة في النص الأول إما من الآراء و الجمل و التعبير و الواقع و غيرها التي صارت مثلاً أو مرجعاً للتأليف المؤخر. و سيسير هيغورام و التحويل سيراً دائماً حسب حياة مسيرة الأدب. إذن، صار هيغورام أمّا تولّد منها التأليفات الجديدة.^٩

^٦ استهام Arnold Matthew هذا الإصطلاح أول مرة في اللغة الإنجليزية عندما ترجم الإصطلاح من Ampere J.J. A. (١٨٤٨). و مال علماء فرنسا إلى استخدام الإصطلاح من A.F. Villemain و هو literature comparee و كان أقدم (١٨٢٩)، و هذا الإصطلاح نظير الإصطلاح من Cuiver Vergleichende و هو anatomi comparee (١٨٠٠). و أما علماء المانيا عرفوه بـ *literaturgesichte* نفس المصدر، ص. ٤٩.

^٧ قد بدأ الأدب المقارن يتتطور منذ سنة ١٩٧٠ بدراسة التأليفات من William Andre Malraug و Franz Kafka و Somerset Maughnam، نفس المصدر.

^٨ Suwardi Endraswara, hal. 132.
^٩ Suwardi, hal. 132.

يتأسس الأدب المقارن على ثلاثة أشياء إجمالاً، و هي:

١. الألفة (affinity)، و هي دراسة في العلاقة القرابية بين النصوص الأدبية. فكلّ نصّ له علاقة متينة بنصّ قبله.
٢. عنصر الطراز، و له علاقة بتاريخ كتابة تأليف أدبيّ. ففي هذه الحال يعتبر التأليف الأول مصدراً أساسياً يتولّد منه المحاولة على تكوين تأليف جديد، بطريقة الترجمة والإقتطاف والإستعار وغيرها.
٣. مفهوم الآثار، يعني أن هناك التأثير بين بعض عناصر الأدب بل بين جميعها. وسيكون التحويل والتكييف والترجمة من وجود هذا التأثير.

٤ - التحليل البنوي

ثم يستخدم التحليل البنوي كالتحليل الأولى في هذا البحث قبل تطبيق التحليلات الأخرى. فلا يمكن فهم جميع المعانى الجوهرية في التأليف بلا تحليل بنوى، لأن تلك المعانى لا تستخرج ولا تُقدر إلا بتحليل أمكنتها ووظائفها في جلّ نفس التأليف.^{١٠}

^{١٠} Teew, A, *Membaca dan Menilai Sastra*, Jakarta: Gramedia, 1983, hal. 61.

إن الرواية كإحدى التأليفات الأدبية بناء ذو معنى. إنها لا تتركب من كتابة جميلة مثيرة إلى القراءة فقط، بل تتركب أيضاً من العناصر الراسخة التي تكون بناء الفكر. فلابد من تحليل التأليف الأدبي للعلم بالمعانٍ والأفكار. ترى المقاربة البنوية تأليفاً أدبياً كنصّ مستقلّ. و يكون تطبيق البحث هدفياً، وهو الإهتمام بالناحية الجوهرية المحتوية على المسائل والموضوع والحبكة والخلفية والأشخاص والتشخيص.

١) الموضوع

هو معنى القصة الذي يبيّن خصوصاً عن أغلبية عناصرها بطريقة بسيطة. الموضع مرادف بالفكرة الرئيسية (*central idea*) والهدف الرئيسي (*central purpose*). ولذلك يمكن أن نعتبر أن الموضع أساس القصة أو الفكر الأساسي العام للرواية.^{١١}

صار الموضع عنصراً من عناصر القصة الخيالية الذي يعطي القوى ويتحدّد الواقع ويشرح مسائل الحياة. ويمكن حسّ الموضع في جميع الواقع ووسائل القصة المضمونة في الرواية.

Stanton, Robert, *An Introduction to Fiction*. New York: Holt, Rinehart and Winston, hal. ١١

و لا يمكن تفريق الموضوع من مسائل الحياة التي يسجّلها التأليف الأدبي. ولكن الموضوع لا يرافق المسألة، المسألة أمر من أمور الحياة التي لابد من حلّها، و الموضوع موقف الفرد أو نظرته على تلك المسألة.

و لا يمكن تفريق الموضوع من المسألة في النطق، لأن المسألة في تأليف أدب وسيلة لتكوين الموضوع. و المسألة موجودة في الواقع التي ترثّب سير القصة، و أما الموضوع محصول من استنباط القصة.

٢) الحبكة

في القصة الخيالية تقدم الواقع مرتبًا ترتيباً معيناً. تكون الواقع المرتبة عموداً للقصة المعروف بالحبكة.^{١٢}

تكون الحبكة صورة بل سيراً لأعمال الأشخاص في القصة و أفكارهم و أحاسيسهم و مواقفهم في مواجهة مسائل الحياة. يسمى اختيار شكل القصة و تنظيمه بالتجبيك. يُدئن القصة بالواقع و اختتمت بالواقع الأخرى بلا قيد من ترتيب الوقت. إذا بدأنت القصة بالواقع الأولى حسب ترتيب الوقت يقال

Panuti Sudjiman, *Memahami Cerita Rekaan*, (Jakarta, Pustaka Jaya, 1991), hal. 28. ^{١٢}

أنها مؤلّفة بالطريقة البيضية (ovo ob). بخلاف ما إذا بدئت بالواقعة المواصلة ثم

^{١٣}. تبعتها الواقعه التي قبلها يقال أنها مؤلّفة بالطريقة res in media.

إن ترتيب القصة مركب من ثلاثة أقسام عادة، و هي القسم الأول و

القسم الثاني و القسم الثالث. يحتوى القسم الأول على الشرح (exposition) و

فرصة الحثّ (inciting moment) و العمل الناهض (rising action). و القسم

الثاني يحتوى على الصراع (conflict) و التعقيد (complication) و الذروة

(climax). و القسم الثالث يحتوى على الإسقاط (falling action) و حلّ

العقدة (denouement). و الواقعه الأولى التي تقدم المعلومات تسمى بالشرح.

و قد تدخل النقطة اللااستقرارية إلى أول القصة لحثّ إرادة القراء على

العلم بتواصل القصة. هذه النقطة لها طاقة في تطوير القصة إلى الإثارة و هي

الواقعه التي سيصدر عنها العمل الناهض. و الإثارة أصدرها الشخص الجديـد

كثيراً و كان حفازاً في القصة. فالعناصر التي تتجه إلى اللااستقرار ستكون نمطـ

الصراع و هو واقعه تتصدر عن وجود التنازع بين القوتين، إحداهما ينوب عنها

الشخص الذي صار بلطجيـ القصة عادة. كان التطور إلى الذروة ظاهراً كامـنا

ف الصراع. يسمى التطور من أول الصراع إلى الذروة بالتعقييد. و إذا بلغ

التعقييد نهاية العقد حدثت الذروة.

يحتوى بناء الحبكة بعد الذروة على الإسقاط الذى يدلّ على تطور

الواقعة إلى حلّ العقدة. و حلّ العقدة لا يعني حلّ عقدة الأشخاص في القصة

بل يعني القسم الآخر من القصة أو اختتامها. قد يكون حلّ العقدة سعيد النهاية

و قد يكون شقى النهاية (sad ending) (happy ending) بلا حلّ.

٣) الخلفية

هي جميع البيانات أو المراجع التي تتعلق بالزمان و المكان و الحال عند

حدوث الواقعة في تأليف أدبي.^{١٤} و عند Kenney تحتوى الخلفية على تصوير

المنطقة الجغرافية، منها الطوبوغرافيا، و المنظر، حتى البيان المفصل عن الجهازات

في مكان، و أعمال الأشخاص و نشاطهم اليومية، و البيئة الدينية و الخلقية و

العلمية و الاجتماعية و العاطفية من الأشخاص.

و من وظائف الخلفية هي الإعلام بالأحوال كما كانت تحرى ثم تكون

عرضًا للأحوال الباطنية من أشخاص القصة.^{١٥} الخلفية الحسنة تقدر على تصوير

^{١٤} Panuti Sudjiman, المرجع نفسه، ص. ٤٤

^{١٥} نفس المصدر

الواقع و أوصاف الأشخاص و الصراع الذي واجهوه واضحا حتى صارت القصة عذبة كأنها تقع في الحقيقة.^{١٦}

٤) الأشخاص و التشخيص

كانت القصة الخيالية في الأساس تقصد عن فرد أو أكثر الذي صار شخص القصة. و المراد بأشخاص القصة هو الأفراد الذين يعانون الواقع أو الأعمال في أنواع الواقع من القصة،^{١٧} و كذلك صاروا محركين للواقع فيها.

الأشخاص مجهوزة بسلوك أو حصصية معينة. و السلوك هو سجية الشخص المحتوية على سجية الروح و الحجة المنطقية التي يجعله مختلفاً بأشخاص أخرى. و

السلوك يحرك الشخص إلى الأعمال المعينة حتى تصير القصة عذبة.^{١٨}

هناك أضرب من طريقة التشخيص. أولاً، الطريقة التحليلية أو الطريقة المباشرة، و هي أن يشرح المؤلف أوصاف الشخص و همته و فكره و حسّه حلال الرواية، و قد يقدّم التعليق لذلك السلوك. ثانياً، الطريقة غير المباشرة (و تسمى أيضاً بالطريقة المرئية أو الطريقة الدرامية). و هي أن يستبط القارئ سلوك الشخص من فكره و كلامه و

Nurgiyantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta, Gadjah Mada University ^{١٦} Press 1998), hal. 216.
Panuti Sudjiman, 1991, hal. 16. ^{١٧}
Panuti Sudjiman, 1986, hal. 80. ^{١٨}

أفعاله التي شرحها المؤلف خلال الرواية، بل يمكن الاستنباط من ظهور جسم الشخص.

ثالثاً، الطريقة السياقية و هي استنباط سلوك الشخص من اللغة التي استخدمها الراوى الراجعة إلى الشخص.

٣ - نقد الأدب النسائي

هو فنٌ من فنون علم الأدب الذي يظهر إجابة على تطور المذهب الأنثوي في جميع أنحاء الأرض. و المراد بالأنثوي هو حركة النساء التي تتطلب المساواة في الحقوق بين النساء و الرجال. و المساواة تشمل جميع نواحي الحياة في مجال السياسة و الاقتصاد و الإجتماع و الثقافة و غيرها.

و الأنثوي ليس نوعاً من محاولة الثورة على الرجال، أو المعارضة ضد النظم الإجتماعية مثل العرف الأهلى و الزواجي، أو سعي النساء لأنكار قدرهن،^{١٩} ولكن الأنثوي هو المحاولة على إيقاف ضغط النساء و استغلالهن،^{٢٠} و الغاية من الحركة النسائية غير مقصورة على حل المسألة الجندرية فقط، بل يُهدف أيضاً إلى حل المسألة الإنسانية اي الجهد في إقامة الحقوق

Mansour Faqih, *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*, (Yogyakarta, Pustaka Pelajar, ^{١٩} 1997), hal. 78.

^{٢٠}نفس المصدر، ص. ٧٩

الإنسانية. و الحركة النسائية جهاد في سبيل تحويل النظام و البناء الاجتماعي من الظلم إلى العدالة للرجال و النساء.

إن الأدب كوسيلة لعرض الأفكار قد صار في الحقيقة وسيلة فعالية لإثارة تلك الحركة، بل له شكل أضخم في الآثار من آثار الصحافة.^{٢١}

طلّ الأدب حتى اليوم أن يضع النساء في موقف الضحية بتصويرهن كنوع من المخلوقات التي لا تملك شيئاً إلا الشعور و الحساسية الروحية، و ليست نوعاً من المخلوقات التي تتفكر و تتنشّط رشيقاً. أو بقول آخر إن وراء الأسلوب الدافعى عن المرأة تختفى شيطانة النظام الجندرى المسيطر بدون التوازن، حتى صار الأدب لباساً مزخرفاً من القوة المسيطرة، فالقوة المستترة للتناسل الجندرى.^{٢٢}

إن وجود التجاذب بين الإرادة التي تحاول أن تقيم الأدب كآلة تعارض وضع النساء في المرتبة الثانية و بين الواقع أن في الأدب شيطان النظام الجندرى المختفى، تلفت نظر علماء الأدب إلى ترتيب نقد الأدب بالأنثوى و نتيجة ذلك هو "نقد الأدب الأنثوى"، و هو دراسة أدبية ترتكز اهتمامها بالنساء. و

^{٢١} كما قال Gunawan Muhammad، "مِنْ تُكَسِّمُ الصَّحَافَةَ يَتَحَدَّثُ الْأَدَبُ".

Faruk, *Selayang Pandang Reproduksi Gender di Indonesia*, artikel dalam jurnal ^{٢٢} Humaniora edisi Oktober-Nopember, Yogyakarta, 1997, hal. 35-36

إذا كان هناك تعبير أن الممثل في إنتاج الأدب (الغربي) و قراءتها رجال، فحاول

Showalter بالنقد الأدبي الأنثوي أن يدلّ أن القارئات هن بإدراك مرحوم في

خبرهن الأدبية.^{٢٣}

إن النقد الأدبي الأنثوي لها أغراض منها: ١). نقد مدفع التأليفات

الأدبية الغربية و الملاحظة على المعايير المؤسسة على البطريركية. ٢)، عرض

النصوص التي ألفتها النساء التي لم تزل منسية مهمولة. ٣). ثبيت النقد

النساوي و هو دراسة النصوص المركزة في النساء، و ثبيت مدفع النساء. ٤).

استكشاف البنية الثقافية من الجندر و الهوية.

و يعتبر نقد الأدب الأنثوي حياةً جديدةً في النقد المؤسس على

الإحساس و الفكر و الفهم من "القراء الذين يلعبون دور النساء" حسب

نظرهم إلى دور النساء و موضعهن في العالم الأدبي. لا يحدد نقد الأدب الأنثوي

نفسه في البحث عن التأليفات من الكاتبات، لأن – عند Millet – يمكن اعتبار

جميع التأليفات الأدبية مرآة الإعتبارات الجمالية و السياسية عن الجندر كما

ذكره كثيراً بـ "السياسة الجنسية".^{٢٤}

Sugihastuti, *Penelitian Kualitatif Sastra Berperspektif Feminis*, Jurnal Humaniora, Juni-²³ Agustus, Yogyakarta, 1998, hal. 29.
 المرجع نفسه.²⁴ Sugihastuti

و- التحقيق المكتبي

إن الرواية مذكرات طبية من إحدى الروايات المشهورة و مؤلفتها

مشهورة أيضاً. فمن الطبيع أن تكون هناك بحوث كثيرة تبحث عنها و عمما

تتعلق بها من الأمور. و من البحوث هي:

أ- البحث الذي كتبته Wasmidawati Tanjung بالموضوع "مذكرات

طبية لنوال السعادي (دراسة تحليلية بنوية)" و يشرح عن بنية

الرواية مذكرات طبية.

ب- البحث الذي كتبته Tu'ti Aulawiyah بالموضوع "النسائية في

الرواية مذكرات طبية (دراسة تحليلية موضوعية)" و يشرح عن

العناصر النسائية الموجودة في الرواية.

ج- البحث الذي كتبته Wartiningsih بالموضوع "Pemikiran

Feminisme Nawal El Sa'dawi Dalam Mudzakkirat

Thabitah". و يشرح عن العناصر النسائية الموجودة في الرواية.

انطلاقاً من الفحص السابق لم أحد بحثاً يقارن بين الرواية مذكرات

طبية و الرواية Perempuan Berkaliung Sorban. فيمكن أن نستنبط أن

موضوع هذا البحث لم يكن مدروساً من قبل.

ز- نظام البحث

و للحصول على بيان أوضاع من كتابة هذا البحث أرتّب نظام البحث

إجمالاً كما يلى:

المقدمة: يحتوى على خلفية المسألة، و تحديد المسألة، و أغراض

البحث و فوائده، و طريقة البحث، و الإطار

النظري، و التحقيق المكتبي، و نظام البحث.

الباب الأول : الرواية مذكرات طبية

يشرح مضمون الرواية مختصراً و بناؤها و العناصر

النسائية فيها و سيرة مؤلفتها.

الباب الثاني : الرواية Perempuan Berkulung Sorban

يشرح مضمون الرواية مختصراً و بناؤها و العناصر

النسائية فيها و سيرة مؤلفتها.

الباب الثالث : المقارن بين الرواية مذكرات طبية و الرواية

Perempuan Berkulung Sorban

يشرح المقارنة بين الروايتين من حيث البناء و العناصر

النسائية و يبحث عن التأثير بينهما.

الباب الرابع : الإختتام

يحتوى على الاستنباط و الإقتراحات

محتويات البحث

المقدمة : أ - خلفية المسألة

ب - تحديد المسألة

ج - أغراض البحث و فوائده

د - طريقة البحث

هـ - الأساس النظري

و - التحقيق المكتبي

ز - نظام البحث

الباب الأول : الرواية مذكرات طبية
SUNAN KALIJAGA
 أ. المختصر من الرواية

ب. بناء الرواية

١. العناصر النسائية

د. سيرة نوال السعداوي

الباب الثاني : الرواية Perempuan Berkalung Sorban

أ. المختصر من الرواية

ب. بناء الرواية

ج. العناصر النسائية

د. سيرة Abidah El Khalieqy

الباب الثالث : المقارنة بين الرواية مذكرات طبية و الرواية Perempuan Berkalung

Sorban

أ. التشابه

ب. الاختلاف

ج. التأثر بينهما

الباب الرابع : الإختتام

أ. الاستنباط

ب. الإقتراحات

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الرابع

الإختتام

إن للروایتين مساوات كثيرة من حيث البناء و العناصر النسائية و ليس هناك اختلاف بينهما إلا قليلا. فلهمما موضوع متساوی و هو النسائية كما أن سيرة القصة متساوية أيضا و هي أن تبدأ من طفولة الشخصية الأولى ثم زواجهما ثم طلاقهما ثم زواجهما مرة ثانية بالرجل الذي احتارته حق الإختيار. أما الاختلاف موجود في الإختتام فقط إذ تمت الروایة الأولى سعيدة النهاية و تمت الثانية شقيقة النهاية. و الطريقة المستخدمة في إعراض الأشخاص متساوية أيضا و هي الطريقة المرئية أو الدرامايكية، بيد أن الأشخاص في الروایة Perempuan Berkulung Sorban مسمون بأسماء مطابقة بسلوكهم و أن الأشخاص في الروایة مذكريات طيبة مظهورة في صورة سلوكية بلا أسماء. و هناك أشخاص ذووا سلوك متساوية في أمر التشخيص، و من أحصّها الشخصتان الأولتان. فإن لهما سلوك متساوية مطلقا غير أنها مختلفتان في الحرفة إذ أن الشخصية الأولى في الروایة مذكريات طيبة طيبة و أنها في الروایة Perempuan Berkulung Sorban طالبة. أضف إلى ذلك، هناك أشخاص معينة ذووا سلوك متساوية كالأم و الزوج الأول و الزوج الثاني: كانت الأشخاص المذكورة أشخاصا رئيسية ذوو تأثير كبير في سيرة القصة. و كذلك إن للروایتين مساوات في

بعض الواقع كمجيء وقت الحيض للشخصية في أول مرة، والإجبار في الزواج من الوالدين، والطلاق من الزوج الأول، وزواج الشخصية مرة أخرى.

إذن، حصلنا على الاختصار بعملاً أن الرواية الثانية شرح للرواية الأولى. قد اتّخذت *Abidah* الآراء الموجودة في الرواية الأولى وأزادتها بتكييف المواد النسائية ذات تركيز أقوى و هي بيئة المعهد أو المجتمع الإسلامي بجاوى. صارت أوضاع المشاهد في إندونيسيا — التي تنبُّ عنها الثقافة في المجتمع الإسلامي بجاوى — هدفاً لـلقاء الآراء من *Abidah* و كانت ملهمة على الوضوح برواية نوال السعداوي.

الرواية الثانية لـ *Abidah* إحياء على الرواية الأولى لنوال السعداوي بطريقة التمديد (توسيع التأليف و تطويره) و التحويل (إقلاب الهيفوغرام أو تحويل الجمل إلى تركيب حديدي) و التعديل (تغيير مترلة علم اللغة بتبدل أسماء الأشخاص و المشاهد) و الإقتباس (إنخاذ الجوهر من عناصر الإيبيزود). و قصاري القول إن الرواية الثانية كادت تساوى أصلية الرواية الأولى. كانت صورة التأثير معكوسة واضحة مباشرة لوجود العلاقة البنصرية الحادة و ليست هناك حاجة إلى انتبه المحتل للعلم بذلك التأثير.

ثبوت المصادر

المصادر الأساسية

السعداوي، نوال. مذكرات طبية، (بيروت: دار الآداب ١٩٨٨، الطبعة الرابعة).

El Khalieqy, Abidah. *Perempuan Berkulung Sorban*, (Yogyakarta: Ford Foundation, 2001).

المصادر المؤيدة

Bunyamin, Bahrum. *Mengenal Novelis Arab Modern*, (Adabiyyat, Jurnal Bahasa dan Sastra Arab Vol. I No. 2 Maret 2003 Fakultas adab IAIN Sunan Kalijaga).

Damono, Sapardi Djoko. *Sosiologi Sastra Sebuah Pengantar Ringkas*, (Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa Departemen P dan K, 1984).

Djajanegara, Soenarjati. *Kritik Sastra Feminis*, sebuah pengantar, (Gramedia 2000).

Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra, Epistemologi, Model, Teori dan Aplikasi* (Jogjakarta, Pustaka Widyatama, 2003).

Faqih, Mansour. *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*, (Yogyakarta, Pustaka Pelajar, 1997).

Faruk, *Selayang Pandang Reproduksi Gender di Indonesia*, artikel dalam jurnal Humaniora edisi Oktober-Nopember, Yogyakarta, 1997.

Idris, Mardjoko. *Feminisme Dalam Novel Mudzakkirat Thahibah*, Jurnal Penelitian Agama No. 26 th. IX September-Desember 2000.

Nurgiyantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta, Gadjah Mada University Press 1998).

Saadawi, Nawal. catatan penulis, *Memoar Seorang Dokter Perempuan*, terjemahan dari *Memoirs of A Woman Doctor* oleh Kustiniyati Mokhtar, (Jakarta, Yayasan Obor Indonesia).

Saadawi, Nawal. *Perempuan Dalam Budaya Patriarkhi*, (Jogjakarta, Pustaka Pelajar, 2001).

Sa'dawi, Nawal. *Wajah Telanjang Perempuan*, penerjemah: Hj. Azhariyah, Lc., (Jogjakarta, Pustaka Pelajar, 2003).

Sa'dawi, Nawal. *Perempuan di Titik Nol*, penerjemah: Amir Sutarga, (Jakarta, Yayasan Obor Indonesia, 1992).

Sa'dawi, Nawal. *Catatan Dari Penjara Perempuan*, (Yayasan Obor Indonesia 2003).

Sudjiman, Panuti. *Memahami Cerita Rekaam*, (Jakarta, Pustaka Jaya, 1991).

Sudjiman, Panuti. *Kamus Istilah Sastra*, (Jakarta, Gramedia. Cet. 2, 1986).

Sugihastuti, *Penelitian Kualitatif Sastra Berperspektif Feminis*, Jurnal Humaniora, Juni-Agustus, Yogyakarta, 1998.

Sugihastuti & Suharto, *Kritik Sastra Feminis Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta, Pustaka Pelajar, cet. 1, Agustus 2002).

Teeuw, A. *Membaca dan Menilai Sastra*, Jakarta: Gramedia, 1983.

Teeuw, A. *Membaca dan Memahami Sastra*, (Yogyakarta, Gajah Mada University Press, 1985).

Wellek, Rene & Warren Austin. *Teori Kesusasteraan*, penerjemah: Melani Budianta, (Jakarta: PT. Gramedia, 1993).

Yamani, May. (ed.), *Feminisme dan Islam* (perspektif hukum dan sastra), penerjemah: Purwanto, (Nuansa 2000).